

الخصائص

وقال قوم : أي هو أمر عظيم وإنما ينادى فيه الرجال والجلالة لا الإماء والصبية .
وقال آخرون : الصبيان إذا ورد الحي كاهن أو حواء أو رقصاء حشدوا عليه واجتمعوا
له . أي ليس هذا اليوم بيوم أنس ولهو وإنما هو يوم تجرد وجد .
وقال آخرون - وهم أصحاب المعاني - : أي لا وليد فيه فينادى (وإنما فيه الكفاة
والنهضة) ومثله قوله : .
(على لا حب لا يهتدى بمناره ...) .
أي لا منار فيه فيهتدى به وقوله أيضا : .
(لا تفرع الأرنب أهوالها ... ولا ترى الذئب بها ينجر) .
أي لا أرنب بها فتفرعها أهوالها .
ونحوه - عندي - بيت الكتاب : .
(وقدر ككف القرود لا مستعيرها ... يُعار ولا مَن يأتها يتدسم)